

تغبير واقع الشباب 8 - الشيخ حمزة الماجالي

حمزة الماجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئاتنا اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واسههد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واسههد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وبث منها رجلا كثيرون - 00:00:29

ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبة. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قول الله سديدا. يصلح لكم
اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم لكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان - 00:00:49
اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخبر الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل
بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم - 00:01:19

بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولني ذلك وال قادر عليه بناء الذات هو اللبنة الاولى في نهضة الامة. وبعد
ان بینا کیف ان بناء الذات هو اللبنة الاولى - 00:01:39

في نهضة الامة وبعد ان تكلمنا عن اهمية بناء الذات. ذكرنا ان الذات لا تستقيم لصاحبها ولا تتكون له شخصية مؤثرة نافعة في ذاته
وغيره وامة الا ان يبنيها على اسس صحيحة - 00:01:59

مستقرة. واخذنا هذه الاسس التي عليها تبني الذات. من الاسس التي امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم كما ان يبدأ بها فكان اول امر
اقرأ باسم رب الذي خلق. وكان الثاني قم الليل وكان الثالث قم - 00:02:19

وهذه الاسس الثلاث التي تتصل وتترابط فيما بينها فيما بينها اتصالا وثيقا اكيدا. هذه الاسس الثلاث هي قوائم ومعان عامة وعناوين
عامة لما يأتي تحتها واسفل منها ودونها ومن ما يبني عليها. وبعد ان تكلمنا عن الاساس الاول من اسس بناء بناء الذات. وهو الذي
ينبني عليه الاسسات - 00:02:39

الباقيان وهما حرص العمل او الایمان والعمل الصالح. واساس الدعوة الى الله. تكلمنا عن اساس العلم وان النجاة لا يمكن ان تكون الا
من بوابة العلم. ولذا يا احبي في الله كما ذكرت لكم واعيد واكرر - 00:03:09

واذكر مرارا وتكرارا. اعلم ان السبيل الاوحد الذي لا سبيل غيره. ولذا قال الله عز وجل امرا ايانا ان نسأل الله في صلاتنا في كل ركعة
اهدنا الصراط المستقيم. قسم الله الفاتحة قسمين قسم - 00:03:29

من جعله لذاته الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد هذا القسم الذي لله اياك نستعين من هنا يبدأ قسم
العبد في الفاتحة. قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:49

الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي وكان قسمها ظاهرا في الفاتحة. اياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم وما هو الصراط المستقيم؟
هو صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء - 00:04:09

في حين وحسن اولئك رفيقا. هذا الصراط هو الصراط الذي لا ثاني له. هو صراط واحد من اراد رببه وان يسلك سبيله وان ينجو من
عذابه. واراد الدار الاخرة فليعلم ان السبيل الى ذلك واحد - 00:04:29

رقبته واحدة هي بوابة الانبياء عموما. وبوابة محمد صلى عليه الله خصوصا. فلذا من اراد النجاة لا نجاة الا بما جاء به الحبيب صل
عليه الله. وفرعا عن ذلك قالوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:49

والعلماء ورثة الانبياء فلا نجاة الا بالأخذ بغير العلماء والسير على سبيلهم. لذا مما نعانيه اليوم مما نعانيه اليوم كما ذكرت انفا
ان الامة في زهد عن العلم الشرعي. وفي زهد بالعلماء - 00:05:09

وفي زهد في مجالس العلم وفي زهد باخذ العلم عن اهله. ولذا اليوم ترى المسلمين كلما طاررأي مطارات جرت الامة وراءه وكلما خرج
انسان ينمّ حروفه ويحسن زيه ويحسن اشارته وعبارته. صارت وراءه الناس - 00:05:29

رواجا افواجا امواجا بلا ان يتبرعوا الحق من الباطل. وان يعلموا هل هذا الرجل كان محقا ام مبطلا؟ ولا اجد وصفا لحالنا
اليوم انما كما وصف علي ابن ابي طالب في اثره مع ابن زياد لما قال يا كمبل الناس ثلاثة - 00:05:49
معالم او متعلم اللهم اجعلنا منهم. اما عالم او متعلم او همج الرعاع يتبعون كل ناعق او همج الرعاع يسيرون وراء كل نعut. ولذا كثير
من الناس لما زهدوا بالعلم - 00:06:09

وزهدوا بالعلماء وبأخذ العلم من مصادره واصوله. اصبحوا يتبعون كل ناعق. فكلما خرج علينا رجل محقا ام مبطلا مظهرا ام مبطنا
منافقا او مؤمنا كاذبا ام صادقا يسير الناس وراءه لاجل انتطاعات نفسية ورغبات - 00:06:29

وصية ومبيل يدفعه الهوى اسأل الله ان يسلمني واياكم. هذا الاساس الاول وهو اساس العلم. اساس العلم هو اهم اساس في بناء
الذات. ولذلك قال ابن القيم رحمة الله في كتاب الفوائد وفي كتاب طريق الهجرتين. وفي - 00:06:49
في كتاب مفتاح دار السعادة. وأشار الى ذلك في المدارج السالكين. ان العبد لا يمكن ان يكمل الا بقوتين. اسمعني بربك ان الذي خلقك
اسمع وتأمل جيدا. لا يمكن للعبد ان يكمل وان يحصل كماله الا بقوتين - 00:07:09

ولا يمكن للعبد ان يحوز سعادة الدارين في الدنيا والآخرة. الا بهاتين القوتين. ولا يمكن للعبد ان ينجو من في مهالك والمعاقب الا
بهاتين القوتين. ولا يمكن للعبد ان يحوز العزة بكل اطرافه واصوله وفروعه - 00:07:29

بهاتين القوتين ما هما؟ القوة العلمية والقوة العملية الارادية قوة علمية والقوة العملية الارادية. اما القوة العلمية فهي التي ذكرنا شيئا
منها في اللقاءات الماضية القوة العلمية وما ثمرتها؟ قال وبها يعرف العبد العبد فاطره وبارئه. هذا اول - 00:07:49
من فوائد العلم وبها يعرف العبد فاطره وداره. وبها يعرف اسماءه وصفاته. وبها يعرف اوامره ونواهيه والطريق الموصل اليه. ماذا
تريد من العلم؟ ماذا تريد من العلم؟ جاعني اخ حبيب - 00:08:19

فاضل في الجمعة الماضية. قال لي هذه الاساءة التي ملأت الدنيا للنبي صلى الله عليه وسلم. الا تستحق ان تأخذ حيزا من صلاة
الجمعة وخطبة الجمعة الماضية قلت له واقول له ايضا ليس هكذا ايتها الحبيب - 00:08:39
اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد تفرد الابل. لسنا نسير وراء العواطف والحماسات. انما بزمام كل ما يقع في احداث الامة
بزمام العلم ورباط العلم. نحلل ونفكرون ونتأمل ونقيس - 00:08:59

على نصوص الوحيين وتاريخ الامة. ثم بعد التأمل ننظر ماذا اراد عدونا من ذلك؟ يا احبة اعداؤنا ويدبرون وما جاءوا بالاساءة اليوم
للاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم الا وراء الاكمة ما وراءها - 00:09:19

يريدون من ذلك شيئا الله اعلم به كفانا الله شره. ولذا اول ما ظهرت الاساءة للنبي لما ظهرت في الدنمارك هاجت الناس وماجت
الناس وامتلأت الطرق وكثرت المظاهرات ورفعنا الاعلام والرايات وحرقنا ما - 00:09:39
وتكلمنا ما تكلمنا ثم اقول من بعد الاساءة لرسول الله صلى الله عليه لم يشهد التاريخ وتنتفي اساءات الى رسول الله كمثل هذا الزمان.
لم؟ لانهم علموا ان المسلمين اليوم يعيشون - 00:09:59

هنا مرحلة الغثائية يعيشون مرحلة غثائية فاذا خرج جاهل او دعي كافر كذاب اثم عجل تطعن برسول الله ربنا عليه بالعلم والعمل
ليس ربنا عليه بالعاطفة والحماس والاندفاع. ربنا عليه يا من - 00:10:19

في المظاهرات ورفعتم الرايات هل تعرفون اسم محمد الرباعي؟ هل تعرفون كما متى ولد واين ولد؟ هل تعرفون هديه وسته هل
تعرفون صلاته وصيته وصيامه؟ هل تعرفون ماذا كان يعتقد بربه؟ مسألة عواطف حب - 00:10:39

النبي صلى الله عليه وسلم مجرد ميل قلبي وعاطفة قلبية فلعل ان كانت المحبة هكذا فلعل محبة احدنا لزوجته من محبتی لرسول

الله لا محبة محمد صلى عليه الله والدفاع عن محمد صلى عليه الله هي محبة - 00:10:59

شرعي عاطفي عملي علمي. فكما اني احب ذاته واحب شخصه واقدر عناءه واسأل ربى ان يجمعني به في جنانه في النعيم الفردوس الاعلى. ايضا احبه كما امر. ولذا عمر بن الخطاب لما قال - 00:11:19

للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي. قال النبي لا يا عمر. هل جاء عمر على قلبه وامسكه ثم حركه فزاد فزاد مؤشر المحبة في قلبه فانطلق قلبه بالمحبة الى رسول الله على - 00:11:39

لا و كان النبي يقول لا يا عمر محبتي ليست هكذا. محبتي علم و عمل. محبتي اتباع و اثر محبة اقتداء و اقتداء لما تركت من سنة وهدي. تريد ان تدافع عن رسول الله؟ تعلم هديه. وخذ - 00:11:59

امته واظهرها في العالمين تريد ان تدافع عن رسول الله اين لحيتك؟ اين لحيتك؟ و اين ثوبك؟ و اين صلاتك الجماعة و اين سواكك؟ و اين اختفاوك بهديك؟ تريد ان تحب وان تدافع عن رسول الله؟ لا يكون بالعواطف. انا - 00:12:19

لست عاجزا بفضل الله عليك. اخطب لك الان خطبة تبكي بها عشر ايام وتخرج من عندي قد صرت حماسا وعاطفة. ثم ترجع الى ولم افعل انا وانت شيئا. هنا يأتي بناء الذات. بناء الذات لما يقوم على العلم يعرفي - 00:12:39

كيف اكون مؤثرا في نهضة الامة؟ لما قامت مظاهرات في الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم. وخرجت بنات متبرجات سافرات انا لا اشك بحبها لرسول الله. فلو انها لا تحبها كفرت. لا اشك بحبها ولكن الحب - 00:12:59

اليوم مخطوط مغلوط يسير في مسار اخر وسبيل بعيد. تخرج الفتاة متبرجة تكشف بعض بطنهما وظهورها. وتكتب معاناة ما تلبس من قميص. احبك يا رسول الله. فيمتلى الطرق بالشباب الخارجين في المظاهرات. فاذا رأوا على - 00:13:19

مكتوبا احبك يا رسول الله. فنسوا مع نظرهم الى مفاتنها. نسوا رسول الله وحب رسول الله والاساءة الى رسول الله والعالم والدنيا. وجلس هذا يميل هنا وهذا يميل هناك. هكذا يحب رسول الله. وهكذا يدافع عن رسول الله - 00:13:39

فانا لم اذكر في الخطبة لاني اعلم ان الامة تعيش مرحلة غثنائية. اذا اين العلاج؟ وابن نصرة رسول الله الذات هو اللبنة الاولى في نهضة الامة. العلم ولذا انظر للعلماء لم يتفاعلوا تفاعلا تفاعلا الناس. لما وقعت ازمة - 00:13:59

الدنمارك والاساءة الى رسول الله. وسألت احد اشياخي حفظهم مولاهم. قال نخشى ما نخشاه. ان تكون تلك الاساءات جسasات تلقيها اعداؤنا للامة ينظرون الى ردات الفعل وكيف تكون؟ وما ذلك الا تهيننا لامر اعظم من ذلك بكثير كهدى - 00:14:19

مسجد الاقصى. كافر ايش تنتظر منه؟ ماذا تنتظر منه؟ يبني لمحمد صلى الله عليه وسلم صنما من ذهب. او يقييم انه تمثلا من المؤلو او يضرب لي الاشعار وابيات الشعر برسول الله! وهم يسبون القرآن والسنة والدين في كل يوم صباحا ومساء - 00:14:39

ولان الامر صار فيه اعلان وعبدت بنا عدونا. فاظهر الامر متى شاء واخفا متى شاء. فنسير وراء ما يريد اعداءنا لا يا احبة ليس هكذا. ليست الامور هكذا. الامور اعمق وادق واسد واظلم - 00:14:59

من هذا؟ هذه فائدة بناء الذات على ساق العلم. وبناء الذات على سبيل العلم والعلماء. فالقوة الاولى هي القوة العلمية. القوة العلمية. ماذا نستفيد منها؟ قال تعرف العبد بفاطره وبارئه - 00:15:19

في اسمائه وصفاته. وبالطريق الموصى اليه. هذه فائدة القوة العلمية. ثم تعرفه بنفسه القوة العلمية تعرفه وتبصره بنفسه. قال وتعرفه وتبصره بعيوبها. فمتى عرف العبد نفسه قلوبها وعرف فاطره وبارئه وربه قدر الامور مقاديرها صحيحة. ومتى عرف الطريق الموصى الى رسول الله - 00:15:39

والى الله جل في علاه وهو الطريق الوحيد. الا وهو طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي لازمه ان يعرف العبد نبية وان يعرف هديه وسنته. والله يا احبة والله والله ان اغلب الامة - 00:16:12

اتعرف محمدا؟ صلى عليه الله. لا تعرف محمدا. محمد نبي الله. كلمات شعارات يعيشها ناس ويتعلقون بها تتعلق العاطفة كتعلق الواحد بنسبه واسم عائلته. ولكن ان يعيش مع النبي صلى الله - 00:16:32

عليه وسلم حياة كاملة قل من يبحث عن ذلك وهي تجده في حياته. قليل قليل لذا اليوم حتى الموجودة بين الناس والتي يعرفها

كثير من الناس والتي اخذها المسلمون من فيلم الرسالة جلها سيرة - 00:16:52

مظلونة مليئة بالاخبار المكذوبة. حتى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم غيبت وشوهرت وضيعت. ولذلك يا احبة الطريق الموصى الى الله هو معرفة رسول الله صلى عليه الله. ومعرفة ما جاء به محمد صلى - 00:17:12

عليه الله. هذه القوة الاولى وهي القوة العلمية وهو الاساس الاول في بناء الذات. واما القوة الثانية وهو الاساس الثاني في بناء الذات. قال وهي القوة العلمية. ما هي القوة العلمية - 00:17:32

قال ابن القيم وهو السير والسلوك على الطريق الذي بصره بماذا؟ بالقوة العلمية يجتمعان لا ينفكان. ولذا الناس مع القوتين ثلاثة او اربعة اصناف قوة علمية تبصر بالله والحق وقوة عملية هي السير بهذا الطريق الذي تبصرناه - 00:17:52

السير والسلوك. الناس مع القوتين اربعة اصناف. انظر الاصناف انا وانت قال اما الصنف الاول هو صاحب قوة علمية. هو صاحب قوة علمية ولكن هذه القوة هي اغلب القوتين عليه - 00:18:22

فاما هجمت عليه موارد الشهوات ما استطاع ردها. فاذا جلس في الفقه كان كالعلماء اذا جئنا الى العمل كان كجهال الناس. ومن اعجب ما قال ابن القيم في هذا الصنف وهم الذين يعلمون - 00:18:51

ولا يعلمون وهذا حال كثير من المسلمين هذا حال كثير من الناس يعلم اليوم اخ جاء لاخ الى بيته جزاه الله خيرا و كان بيني وبينه موعد فقال لي ما ان استيقظت من نومه الى الساعة التاسعة والنصف فصلحت الصبح اي الفجر - 00:19:11

ثم اتيتك قلت يا رجل الفجر يصلى تسعه ونصف الفجر يصلى تسعه ونصف ظننت ان يقول لي غلبتني نفسي. غلبني نعاسي ما استطعت فراق الفراش في الليلة واذ به يقول اندر ما يكون من حياتي ان اصلي الفجر في وقتني - 00:19:38

لم؟ هو يعلم ان الفجر فرض وان صلاة الفجر في وقتها وان من صلاتها بعد طلوع الشمس صلاته باطلة. هو يعلم ذلك ولكنه قد خلا بدنـه من القوة العلمية. وعنهـ قوة علمية في هذه المسـألـة - 00:20:01

قلـت له هل تعلم؟ قال لي نـعـمـ. قـلتـ منـذـ كـمـ لـمـ تـصـلـيـ الفـجـرـ؟ قالـ منـذـ قـرـابـةـ كـذـاـ شـهـرـ اوـ كـذـاـ سـنـةـ. قـلتـ اـعـلـمـ اـنـ صـلـاـةـ الفـجـرـ التـيـ صـلـيـتـهاـ عـلـىـ مـدـارـ الشـهـورـ وـالـسـنـينـ المـاضـيـةـ اـنـهـاـ باـطـلـةـ وـكـانـكـ لـمـ تـصـلـهـ قـطـ - 00:20:21

لـانـ تـارـكـ الفـجـرـ مـنـ تـرـكـهاـ عـذـرـاـ مـعـذـورـ. وـمـاـ اـنـتـهـيـ قـصـداـ وـجـعـلـ نـومـهـ يـغـلـبـهـ فـيـ كـلـ يـوـمـ. هـذـاـ لـاـ يـرـيدـ اـنـ يـصـلـيـ الفـجـرـ اـنـظـرـ اـلـىـ اـحـوـالـ النـاسـ الـيـوـمـ. اـنـظـرـ اـلـىـ اـيـسـرـ الـامـمـةـ فـيـ وـاقـعـهـمـ. اـنـظـرـ اـلـىـ حـالـهـمـ الـيـوـمـ مـعـ المـالـ وـالـرـبـاـ وـالـحـرـامـ - 00:20:42

وـالـقـمـارـ وـالـغـشـ وـالـغـيـنـ وـالـتـغـيـرـ. اـنـظـرـ اـلـىـ حـالـ النـاسـ الـيـوـمـ فـيـ التـبـرـجـ وـالـسـفـورـ وـالـتـعـريـ. اـنـظـرـ اـلـىـ حـالـ النـاسـ فـيـ الـاـخـتـلاـطـ. اـنـظـرـ اـلـىـ حـالـ النـاسـ فـيـ السـرـقةـ وـالـبـاطـلـ وـاـكـلـ الـمـالـ وـهـمـ مـنـ اـرـحـامـ وـاـكـلـ مـالـ الـيـتـيمـ وـمـيرـاثـ الـرـحـمـ. اـنـظـرـ اـلـىـ وـاقـعـهـمـ اـنـهـمـ يـعـلـمـونـ - 00:21:02

اـنـ ذـكـ حـرـامـ وـلـكـ خـلـتـ حـيـاتـهـ مـنـ القـوـةـ الـعـلـمـيـةـ. قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ وـهـذـاـ مـاـ يـفـزـعـ. قـالـ وـهـذـاـ حـالـ اـغـلـبـ النـاسـ مـنـ الـمـشـتـغـلـيـنـ بـالـعـلـمـ وـالـفـقـهـ. لـيـسـ عـوـامـ النـاسـ بـلـ حـالـ اـغـلـبـ النـاسـ مـنـ يـنـتـسـبـ اـلـىـ الـعـلـمـ وـطـلـبـهـ - 00:21:22

حـالـهـ اـنـهـ اوـتـيـ قـوـةـ عـلـمـيـةـ فـاـذـاـ جـاءـ مـيدـانـ الـعـلـمـ تـكـلـمـ بـمـاـ لـمـ يـتـكـلـمـ بـهـ مـنـ قـبـلـهـ. وـاـذـاـ جـاءـ مـيدـانـ الـعـلـمـ كـانـ كـاجـهـلـ النـاسـ وـالـصـنـفـ الثـانـيـ هوـ مـنـ اوـتـيـ قـوـةـ عـلـمـيـةـ اـرـادـيـةـ. وـلـكـنـهـ لـمـ يـؤـتـ قـوـةـ عـلـمـيـةـ فـتـرـاهـ - 00:21:42

ذـاـ هـمـةـ وـاقـتـارـ فـيـ السـلـوكـ وـالـطـرـيـقـ إـلـىـ اللهـ. وـعـنـهـ اـسـتـعـادـ تـامـ فـيـ الزـهـدـ مـنـ الدـنـيـاـ. وـالـعـمـلـ لـلـآـخـرـةـ وـلـكـنـهـ سـلـكـ الـطـرـيـقـ غـيرـ الـطـرـيـقـ وـالـسـبـيـلـ غـيرـ السـبـيـلـ. يـاـ اـخـيـ ماـذـاـ تـفـعـلـ؟ مـاـذـاـ تـفـعـلـ؟ قـالـ اـبـدـ اللهـ - 00:22:02

اـنـماـ عـبـدـ اللهـ عـلـىـ هـوـاهـ لـاـ عـلـىـ مـاـ اـرـادـ مـوـلـاهـ. هـذـاـ شـمـسـ هـوـ حـالـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ مـنـ الـعـبـادـ وـارـبـابـ التـصـوـفـ سـلـوكـيـ وـالـزـهـدـ الـذـينـ يـأـخـذـونـ دـيـنـهـمـ مـنـ الـذـوقـ وـالـوـجـدـ وـالـعـادـةـ وـارـبـابـ الشـيـوخـ وـالـأـوـلـيـاءـ فـيـسـنـونـ لـهـمـ مـنـ - 00:22:22

مـاـ لـمـ يـأـتـيـ بـهـ اللهـ وـرـسـولـهـ. هـذـاـ الصـنـفـ الثـانـيـ وـالـصـنـفـ الثـالـثـ هـوـ الـذـيـ لـمـ يـؤـتـ قـوـةـ عـلـمـيـةـ اـنـاـعـلـمـ وـهـذـاـ حـالـ كـثـيرـ مـنـ اـنـتـسـبـ لـلـنـفـاقـ وـالـكـفـرـ. وـاـمـاـ الصـنـفـ الرـابـعـ اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـهـ - 00:22:42

مـنـ اـتـاهـ اللهـ القـوـةـ عـلـمـيـةـ وـالـعـلـمـيـةـ. اـسـمـعـ وـتـأـمـلـ هـذـاـ الـذـيـ عـرـفـ الـحـقـ وـعـرـفـ سـبـيـلـهـ. فـبـعـدـ اـنـ عـرـفـ الـحـقـ

وسبيله والباطل جاءته النفس العلية والهمة الزكية فاختذته الى مواطن نجاته فسار في العلم والعمل - 00:23:02

فجمع بينهما فجمع بينهما والجمع بينهما ظاهر بقول الله والعصر ان الانسان لفي خسر ان الذين امنوا وهذا ثمرة العلم ان الذين امنوا وهذا ثمرة العلم وعملوا الصالحات وهو العمل بالعلم بالايام. وتواصوا بالحق دعوا الى هذا العلم الذي - 00:23:32

نصرهم الله بك وتواصوا بالصبر صبروا على ما يتلقون من اذى في سبيل الدعوة الى الحق الذي عرفوه اذا قال ابن القيم وهذه جماع الكمال. العلم بالحق اغلق الجبل. العلم بالحق اغلق الجدول - 00:24:09

العلم بالحق والعمل به والدعوة اليه والصبر على ما يتلقى العبد من اذى في ذلك. بالله عليكم يا احبة انتم الان اللي معنا في المسجد ما هي نسبة علمي وعلمك بالحق - 00:24:30

كل يجرب عن نفسه وما هي نسبة عملي وعملك بالحق الذي نعلم وما هو اثري ودعوتي الى الحق الذي علمته وكم اذيت لاجل الحق فصبرت وكم تعبت وعانيت لاجلي كل منا يعرف نفسه. اذا ازمننا ليست في اساءة فرنسي يهودي لرسول الله - 00:24:50

ازمننا اين؟ ان ذاتنا لم تبني بناء صحيحا وللحديث مزيد بيان. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد واله وصحبه اجمعين - 00:25:16

الاساس الثاني وهو العمل الصالح والاساس اليماني مقدمته العمل بالاساس الاول وهو العلم وهذا الذي اريده العمل الصالح اي العمل بالاساس الاول لبناء الذات وهو العلم الم يقل رينا ولكن كونوا ريانين. قال العلماء والريانى هو نسبة الى الرب. اي من عمل بامرها واجتنب نهيه - 00:25:44

الم يقل رينا والراسخون في العلم؟ قال العلماء والراسخون بالعلم هم الذين جمعوا بين العلم والعمل. ولذا انظر الى اعظم وصف اتاهم الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به. كل من عند رينا وما يذكر الا اولو الالباب - 00:26:14

الم يقل رينا يا يحيى خذ الكتاب بقوة وخذوا ما اتيناكم بقوة. قال العلماء والقوة هنا المراد بها العمل. ولذلك الاولون بما نجوا. لما كان محمد صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ويعلمهم. يقول يا اصحاب محمد الحق هنا والباطل هنا - 00:26:35

تراهم بدارا بلا انان وشعارهم سمعنا واطعنا. لا يسألون ولا يستفسرون. يعلمون ان الحق والذى جاء به محمد من عند ربى عليه الله. لذا سمعنا واطعنا غفرانك رينا واليك المصير. ولذلك - 00:27:01

لما قال الله غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان اشد الناس عذابا يوم القيمة. ان اشد الناس عذابا يوم القيمة. هم الذين يعلمون ولا يعملون - 00:27:21

كن فان ذنبهم فيه جنس من ذنب اليهود. او لان ذنبهم من جنس ذنب اليهود. لما غضب الله على اليهود لانهم علموا ولكنهم ما عملوا. وكم من ابناء المسلمين اليوم فيه شبه باليهود يعلم الحق - 00:27:41

ويعلم الباطل وتراه لا يحاور النجاة منه. انظر الى الشباب اليوم الذين نريد بهم ان نستنصر لاجل الله هل يقوى ان يدفع فيلما اباحها ولا ينظر اليك؟ هل يقوى ان يدفع صورة اباحية واقف امامها - 00:28:01

اما ان تهجم عليه اباحية الا ويقع معها في الصرعة الاولى والجولة الاولى. اذا اي دفاع وامة ما زلت ستحتاج الى بناء العمل بالعلم. العمل بالعلم هذا الذي قل من يلتفت اليه الناس من العالمين - 00:28:21

ولذلك الامام احمد رحمه الله والامام مالك رحمه الله يقول الامام ما لك بماذا ساد هؤلاء؟ يقول ما لك ما شيخا فاختذت منه حديثا. فرجعت الا وكتبت حديثه. وما رجعت اليه في المجلس الذي بعده الا وعملت - 00:28:41

بكل حديث اخذته منك. ولذلك الامام احمد جاء في سيرته امران عظيمان يقول الامام احمد. لما حفظت وقرأت حديث النبي صلى الله عليه وسلم. قال ما مر على سنة عمل بها رسول الله الا واجهت للعمل بها - 00:29:01

حتى اتاني حديث احتجام النبي صلى الله عليه وسلم. فاعطى النبي الحجام ابا طيبة اعطاء دينارا. قال الامام احمد فبحثت عن لا اريد الحجاب انما اريد ان اعطيه دينارا كما اعطي رسول الله. ولما كان الامام احمد في فتنة خلق القرآن - 00:29:21

وجاء زمان المتكول وما استطاع وجاء زمان المهدى من قبل المتكول وما استطاع المهدى ان يقف في وجه الامام احمد ورصيده بين

الناس قال له اختفي لا اراك ولا يراك الناس. جلس الامام احمد في بيت احد خلانه ووراءه الطلب والرصد. ويريدون - 00:29:41
قتلى واذيته وجدهه وعذابه جلس الامام احمد في بيت احد خلانه ثلاثة ايام ثم قال لصديقه غير مكاننا ومحل قال يا امام الرصد
يطبلك. ما لك؟ قال غير مكاننا ومحلنا. قال يا امام الوسط يطلبك؟ لم نغير - 00:30:01

قال اني اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما شاع امر دعوته في مكة في اواخر مرحلة السر لما شاع امر دعوته في مكة
وجلس الناس يطبلونه جلس في دار الارقم ثلاثة ايام وما زال والله ما ازيد على - 00:30:21

ما فعل رسول الله ما نزيد على ما فعل رسول الله؟ قال علي ابن ابي طالب ومجاهد ومحمد ابن المنذب هتف العلم بالعمل فان اجابة
والا ارتحل تريد النجاة؟ تريد ان ترى الله في الجنة؟ تريد ان تنعم بنعميهما؟ تريد ان تنجو من ظلمات القبر - 00:30:41
فعليك بالجمع بين القوتين العلمية والعملية. غيرهما لا نجاة. فمن احدهما دون الاخر فلا نجاة. لذا لا بد من العمل لا بد من العمل
ورحم الله ابن تيمية الذي قال قال من تعلم العلم الشرعي دون العمل بالواجب فكان غاضبا. من تعلم العلم الشرعي دون العمل
بالواجب - 00:31:03

فكان غاويا ومن عمل بالعمل الشرعي دون العلم بالواجب كان ضالا. ورحم الله ابن عبيدة لما قال وفي الامة من فيه شبه باليهود
وفي الامة من فيه شبه بالنصارى. اما الذي فيه شبه باليهود اوئلک الذين علموا ولم - 00:31:33

عملوا واما الذين فيهم شبه بالنصارى فاوئلک الذين عملوا ولم يعلموا. وهذا واقع كثير من ابناء الامة وال المسلمين. ولذا انظر الى حال
المسلمين. اذا جاء زمان طاعة وجاء زمن عبادة. اول ما تسمع هي الشكوى. واذا جاء الكلام عن حرام - 00:31:53
اول ما تسمع هي جلب الفتوى والاراء. حتى يضعف هيبة المحرم بينهما في قلوبهم. هذا حال كثير من الناس. لذا من اراد ان يبني
ذاته. وان ينصر امته. ولذا اقول لهؤلاء دعوة الجهاد جهاد. واذا خلا بنفسه تراه يترك الحرمات - 00:32:13

ويقع في الباطل وقوعا الله اعلم به ونحن نعلم كثيرا من حال هؤلاء. نقول لمن يقول جهاد جهاد وهو لا يقوى ان يترك جار دخاننا لا
يقوى على مقاومته كيف تقاوم عدوا وتقاتل في ساحة وظى يطعن بها الدم طحنا. نقول لمن يقول دعوة جهاد جهاد - 00:32:33
الجهاد سيخونون الامة والدين والله ورسوله والقرآن والسنة. ويلقون الشباب في شرك الباطل. نقول لدعوة الجهاد جهاد لانهم
فيهم دموية وفراسة وفيهم قتل وحب للقتل. فما وجدوا ذلك الا بسبب تكفير وتفجير ودعوة - 00:32:53

فاطمة اقول لهؤلاء ان اول سبيل هو بناء الذات. فبني الله مهدا بقوله اقرأ وقم الليل وانزل قم فانذر فلما تم البناء لذات رسول الله
قال الله لنبيه بلغ فقامت دولة المسلمين في المدينة التي هزت عروش العالم. وما زال امتدادها للاليوم - 00:33:13
العمل الصالح الا تريده ايها المسلم معية الله؟ حتى تنجو؟ هل يخذل من كان الله معه؟ هل تخذل اسألك بالله هل يخذل من كان الله
معه؟ يخذل؟ قال النبي صلى الله عليه - 00:33:43

وسلم قال الله من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. اسمع ماذا قال الله. اين يا ربى معيتك؟ كيف احصلها قال وما تقرب الي عبدي
بشيء احب الي مما افترضت اليه - 00:34:03

بعد ذلك اسمع ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى اكون سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسطها بها ورجله
التي يمشي عليها. فان سألك لاعطينه - 00:34:20

وان استعاذني لاعيذني من اين بالقوتين العلمية والعملية اذا الله الله بالعمل. الله الله بالعمل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقد غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:34:44

نبينا محمد الذي لا تفتح ابواب الجنة لاحد قبله نبينا صلى الله الذي احبه ربه ورفعه الى منزلة الخلة وهي اعلى مراتب المحبة
يقوم حتى تتفطر قدماه ويسليل دمه - 00:35:06

ويدخل عليه بلال يا رسول الله يا رسول الله الم يغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال يا بلال افلا اكون عبدا شكورا نبيكم اذا رأى
صلى الله عليه الريح فقال عائشة تقول عائشة تغير وجهه. ودخل وخرج وسأل ربها - 00:35:25

اللهم اني اسألك خيرها وخير ما ارسلتها به واعوذ بك من شر هذا وشر ما ارسلتها به. وكان اذا رأى الكسوف خرج النبي صلى الله

عليه وسلم وقد سقط رداوه من على منكبيه - 00:35:48

على الارض ويقول لاصحابه نادوا نادوا. الصلاة جامعة الصلاة جامعة الصلاة. يصلي حبيب الله وخليله اقسم بربى انه من اولى الخلق بالجنة. ثم يصلي فاذا صلى فسجد يقول الصحابة فبكى بكاء وكان لصدره ازيز كايزر المرجل. وهو يقول ربى ربى الم تعذني الا تعذبني - 00:36:02

وانا فيهم ربى ربى الم تعذني الا تعذبهم وهم يستغفرون؟ اذا دخل رمضان كان اجود ما يكون كالريح المرسلة والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه القوم من العرب فارادوا منه عطية. فرجع الرجل من عنده يقول لقومه اسلموا - 00:36:32
اسلموا قالوا لم؟ قال ان مهما يعطي عطاء من لا يخشى الفقر هذه حياته صلى عليه الله هذه نصرته. نبينا هذا الذي نجاه ربى وكتب له الجنة لا محالة. لم يكن النبي صلى الله - 00:36:54

عليه وسلم امام اصحابه الا نعم العامل. فكان اصحابه نعم العاملين. ازيدوا الامر بيانا في اللقاء المقبل ان شاء الله. كيف يكون الاساس الثاني بناء للذات؟ وهو اساس الایمان والعمل. اللهم اجعلنا عبادا صالحين. اللهم اجعلنا عبادا صالحين - 00:37:11
من الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. يا رب نعوذ بك من الحرمان والخذلان والفتنة والاستدراج. يا رب من عذابك. يا رب نسألك باسمك الاعظم ان تكون من جمع بين القوتين علما وعملا. يا رب نعوذ بك ان تكون من يأمر الناس بالبر ولا - 00:37:31

وينهاهم عن المنكر ويأتيه. اللهم اصلاحنا سرا وعملا وظاهرا وباطنا. يا رب نسألك باسمك الاعظم ان تفرج هم المسلمين في كل مكان يا رب فرج هم المسلمين في الشام واهل السنة في الشام وال العراق واليمن وسائر بلاد المسلمين. يا رب استودعنك المسجد الاقصى واستودعنك اهله - 00:37:51

عزه واهلها. اللهم اللهم رد الامة اليك ردا جميلا. اللهم رد الامة اليك ردا جميلا. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا ربنا ملك البلاد اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد والحمد لله رب العالمين - 00:38:11